

**المشكلات الاجتماعية المترتبة على العنف ضد المرأة  
ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها**

إعداد

**د/محمود علي محمود رضوان**

قسم العلوم الاجتماعية

كلية الآداب والعلوم - جامعة قطر

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى العنف البدني واللفظي ضد المرأة، وتحديد المشاكل المترتبة على العنف ضد المرأة والمتمثلة في علاقتها مع الزوج والأبناء والأهل والجيران ثم تحديد دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة العنف ضد المرأة، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل، وشملت عينة الدراسة (٧٦) امرأة معنفه، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياسين مقياس العنف ضد المرأة ومقياس المشكلات الاجتماعية للمرأة المعنفه، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى العنف البدني واللفظي وان هناك العديد من المشكلات المترتبة على العنف حيث تتسم العلاقة مع الزوج بالتوتر وعدم الاستقرار، كما تضعف العلاقة مع الأبناء وتمارس الأم العنف ضدهم ويسوء مستواهم الدراسي، كما تضعف علاقة المرأة المعنفه بالأهل والجيران وتفضل العزلة الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين العنف ضد المرأة ومشكلات العلاقات الاجتماعية لديها، وتوصلت الدراسة لمجموعة من الأدوار للخدمة الاجتماعية للحد من العنف ضد المرأة والتخفيف من المشكلات المترتبة على العنف.

**الكلمات المفتاحية:** العنف ضد المرأة - المشكلات الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية.

### أولاً: مشكلة الدراسة:

الأسرة هي اللبنة الأساسية في تكوين المجتمع بل هي الأساس في ظهور الحياة الاجتماعية والإنسانية بين أفراد الجنس البشري، ومما لا شك فيه أن أي مجتمع تتمثل صورته وتبدو حقيقية من واقع الكيان الاسري وما تتمتع به الاسرة فيه من قوة وتماسك وما تقوم عليه علاقاتهم من استقرار وتكيف (السيد، ٢٠١٤، ص ١٧٠).

فالأسرة تعد الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأمم وعليها يعتمد نجاحها وفشلها، فهي الدعامة الأساسية في بناء المجتمع فاذا كانت قوية كان البناء الذي يقوم عليها متماسكا وإذا كانت ضعيفة تهاوي المجتمع، فالمجتمع القوي هو المجتمع الذي تتميز أسرته بالقوة والوعي (الجنابي، ٢٠٢٠، ص ١١).

وتعد ظاهرة العنف ضد المرأة من الظواهر التي تهدد كيان الركيزة الأساسية للمجتمع وهي الاسرة، فالعنف ضد المرأة أكثر فتكا بالمجتمعات من الحروب والابوئة الصحية لأنه ينخر أساس المجتمع فيضعفه ويهدمه (محمد، ٢٠١٨، ص ٩).

وتعد قضية العنف ضد المرأة قضية عالمية ففي تقرير الأمم المتحدة أكد أن هناك ٧٣٦ مليون امرأة قد تعرضت للعنف على مستوى العالم، وفي عام ٢٠٢٣ تعرضت ٥١١٠٠ امرأة للقتل نتيجة عنف شريك الحياة بمعدل مقتل امرأة كل ١٠ دقائق، كما أكد التقرير أن هناك واحدة من كل ثلاثة نساء تعرضن للعنف على مستوى العالم (الأمم المتحدة، ٢٠٢٤).

اما على المستوى العربي فقد أشار تقرير منظمة العفو الدولية أن هناك ١٨٦٢٠ امرأة عراقية تعرضن للعنف خلال عام ٢٠٢٣ كما أن هناك ١٣٠ امرأة توفين نتيجة العنف (منظمة العفو الدولية، ٢٠٢٥).

كما أكدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تقريرها عن مفهوم الرجولة في اربع بلدان هي مصر ولبنان والمغرب وفلسطين أن ٤٥% من الرجال الذين سبقوا لهم الزواج اكدوا استخدامهم للعنف الجسدي ضد الزوجة، كما أكد ٥٠% من النساء تعرضهن للعنف من قبل الزوج (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ٢٠١٧).

وفي تونس أكدت وزارة الاسرة والمرأة والطفولة وكبار السن التونسية أن هناك ١٥ ألف حالة عنف ضد النساء التونسيات عام ٢٠٢٠ وأن ٧٤% من الحالات يكون الزوج هو القائم على العنف (وزارة الاسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، ٢٠٢١).

وفي المغرب أكدت المندوبية السامية للتخطيط أن هناك حوالي ٧.٦ مليون امرأة تعرضت للعنف منهن ٥.٣ مليون امراه تعرضن للعنف بشكل مباشر من قبل الزوج، كما أكدت المندوبية أن هناك فقط ١٠.٥% فقط من النساء اللاتي تعرضن للعنف قدمن شكوى للجهات المختصة (المندوبية السامية للتخطيط، ٢٠١٩).

وفي مصر أشار تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في المسح الصحي للأسرة المصرية عام ٢٠٢١ الي أن حوالي ٣١% من السيدات اللاتي سبقن لهن الزواج في العمر ١٥ - ٤٩ قد تعرضن لصورة من صور العنف من قبل الزوج، كما أكد التقرير أن هناك ارتفاع في نسبة العنف ضد المرأة عن المسح السكاني الذي تم تطبيقه عام ٢٠١٤، حيث أكد المسح الحالي أن ٢٤% من النساء قد تعرضن للعنف خلال ال ١٢ شهرا السابق للمسح مقارنة بعام ٢٠١٤ حيث كانت النسبة ١٩% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٢).

ويتخذ العنف الاسري صوراً متعددة منها الايذاء البدني والايذاء المعنوي بالسب والاعتداء الجنسي وسوء المعاملة الاقتصادية (السيد، ٢٠١٦، ص ١٣).

فقد اكدت دراسة كلا من الكيني وبيومي (٢٠٢٤) ونشمي والمحمدي (٢٠٢٤) وبنى هاني واخرون (٢٠٢٣) والطببائي (٢٠٢٣) والسبيعي (٢٠٢٢) والسيد (٢٠٢١) وأبو ترابه (٢٠٢١) والعمرى والجندى (٢٠١٩) والعزى والبرديسى (٢٠١٩) ورزق (٢٠١٧) وبدوي (٢٠١٧) وكشروود (٢٠١٧) والزامل واخرون (٢٠١٥) والدرائسه (٢٠١٥) Gutierrez & Leaper (2024), Jordan & Bhandari (2016), Gracia, & others (2019), Sharma & others (2019), من ان اكثر اشكال العنف الذي تتعرض له النساء يتمثل في العنف البدني والفظي.

ولا يمكن حصر العنف ضد المرأة بسبب بحد ذاته حيث تعددت الأسباب المؤدية الي العنف ضد المرأة منها أسباب مرتبطة بالمرأة نفسها او الزوج او الاسرة او المجتمع. فقد اكدت العديد من الدراسات من ان اهم الأسباب التي تؤدي للعنف ضد المرأة والخاصة بها تتمثل في تدني مستوي التعليم لديهن وعدم عملهن وفقهن وضعفهن وعدم معرفتهن بحقوقهن ومن هذه الدراسات دراسة كلا من الطببائي (٢٠٢٣) والسبيعي (٢٠٢٢) والعماري والجندى (٢٠١٩) والغامدي (٢٠١٧) والحياصات (٢٠١٦) والمجالي (٢٠١٨) Sanz & others (2019).

واما فيما يتعلق بأهم الأسباب التي تؤدي لممارسة الزوج العنف ضد المرأة والمتعلقة به فقد اكدت دراسة كلا من الكيني وبيومي (٢٠٢٤) والرواجفة وطميم (٢٠٢٤) ونشمي والمحمدي (٢٠٢٤) والطببائي (٢٠٢٣) والسبيعي (٢٠٢٢) والسيد (٢٠٢١) وأبو ترابه (٢٠٢١) والحري (٢٠٢١) ويوسف (٢٠٢٠) والعماري والجندى (٢٠١٩) والسويدي (٢٠١٧) وبدوي (٢٠١٧) والمجالي (٢٠١٨) وزكريا (٢٠١٩) Condino (2019), Gutierrez & Leaper (2024), & others (2016) من ان اهم أسباب ممارسة الرجل للعنف هو انخفاض مستواه التعليمي وفهمه الخاطي للدين وفهمه الخاطي لمفهوم الرجولة والقوامة بالإضافة لضعف الوازع الديني وادمان المخدرات والنظرة الدونية للمرأة.

اما فيما يتعلق بالأسباب المرتبطة بالأسرة والتي تؤدي الي انتشار العنف ضد المرأة فتتمثل في انخفاض دخل الاسرة وعدم وعي افراد الاسرة بحقوق المرأة وتدخلهم المستمر في شئون

الزوجين وغياب ثقافة الحوار داخل الاسرة بالإضافة للتنشئة الاجتماعية الخاطئة وهذا ما أكدت عليه دراسة كلا من نشمي والمحمدي (٢٠٢٤) والطببائي (٢٠٢٣) ويني هاني واخرون (٢٠٢٣) ويوسف (٢٠٢٠) وزكريا (٢٠١٩) والمجالي (٢٠١٨) والغامدي (٢٠١٧) والسويدي (٢٠١٧) وبدوي (٢٠١٧) والحياصات (٢٠١٦).

كما يلعب المجتمع دورا كبيرا في انتشار العنف ضد المرأة وبالتحديد عندما ينتشر في المجتمع الفقر والبطالة والجهل والتخلف بالإضافة للعادات والتقاليد الخاطئة وضعف تطبيق القانون في حالة العنف وانتشار الثقافة الذكورية داخل المجتمع وهذا ما اكدت عليه دراسة نشمي والمحمدي (٢٠٢٤) والصميدعي (٢٠٢٣) والعماري والجندي (٢٠١٩) والغامدي (٢٠١٧) والعنوم (٢٠١٧) (Gupta & Sidhu (2023), Deshong (2017), Pearcey & others (2024), Gutierrez & Leaper (2024), Wilson & others (2024) Shayestefar & others (2023).

فاستخدام العنف ضد المرأة يمثل عقبة مخيفة في طريق النمو الاجتماعي والاقتصادي لكل دول العالم لأنه يحرم المرأة من المشاركة الكاملة بأعمالهن وأفكارهن الإبداعية بسبب سوء المعاملة البدنية والنفسية الموجهة لهن (السيد، ٢٠١٦، ص ٦-٧).

فالعنف له أثار سيئة ومدمرة على كل من المرأة وأطفالها وعائلتها وبالتالي المجتمع بأسره، اذ يعمل على تفكك الروابط الاسرية ويزيد من انعدام الثقة والأمان داخل المرأة مما يؤدي الي اصابتها بالأمراض النفسية والسلوكيات العدائية وعدم القدرة على التعامل مع المجتمع وانخفاض مشاركتها في سوق العمل، فالنساء اللواتي يتعرضن للعنف تجدهن مهزوزات عاطفيا ونفسيا وغير قادرات على اتخاذ القرارات المهمة في المجتمع وهذا سينطبق على أبنائهم مما ينذر بسقوط المجتمع وانهيائه (رشيد، ٢٠١٦، ص ٢٠٦).

فقد اكدت العديد من الدراسات علي ان المرأة المعنفة تعاني العديد من المشكلات النفسية والتي تتمثل في اصابتها بالعديد من الامراض النفسية كالاكتئاب والتوتر والقلق والامراض العصبية وانخفاض تقدير الذات واضطرابات النوم بالإضافة للشعور بالدونية والميل للانتحار ومن هذه الدراسات دراسة بني هاني واخرون (٢٠٢٣) وبورنان وصالح (٢٠٢٣) والرشيدي والعدوان (٢٠٢٢) والمعاقبة (٢٠١٨) وزكريا (٢٠١٩) Condino & others

(2016) , Alvarado & others (2018), Islam & others (2018) , Sanz & others (2019) Sharma & others (2019), Jewkes & others (2019).

كما ان المرأة المعنفة تعاني من العديد من المشكلات الاجتماعية والتي تتمثل في ضعف علاقاتها الاجتماعية وصعوبة التواصل مع الآخرين وعدم قدرتها علي إقامة علاقات سوية مع المحيطين بها وعزلتها الاجتماعية وبعدها عن الآخرين وشعورها بعدم الأمان وهذا ما أكدته دراسة بني هاني واخرون (٢٠٢٣) وأبو ترابه (٢٠٢١) ويوسف (٢٠٢٠) والعماري والجندي (٢٠١٩) والعنزي والبرديسي (٢٠١٩) وزكريا (٢٠١٩) والمعاقبة (٢٠١٨) والغامدي (٢٠١٧) ورزق (٢٠١٧) والزامل واخرون (٢٠١٥) (Alvarado & others (2018) , Martín & others (2018).

بالإضافة لنفور الزوجة من الزوج، لسوء العلاقة مع الزوج وعدم الشعور بالأمان معه وعدم قدرتها علي أداء أدوارها الاسرية وصعوبة تكيفها معه وعدم الحديث مع الزوج والرغبة في الطلاق كما اكدت علي ذلك دراسة السبيعي (٢٠٢٢) ويوسف (٢٠٢٠) والعنزي والبرديسي (٢٠١٩) والمعاقبة (٢٠١٨) والغامدي (٢٠١٧).

كما ان العنف ضد المرأة يؤدي الي ضعف العلاقة مع الأبناء ومعاملتهم معاملة سيئة فتمارس العنف ضدهم ولا تهتم بهم وبحمايتهم مما يؤثر عليهم بالسلب ويؤدي الي انحرافهم وتأخرهم الدراسي وتسربهم من التعليم وممارستهم العنف تجاه الآخرين واصابتهم بالاكتئاب والقلق وشعورهم المستمر بالخوف وهذا ما اكدت عليه دراسة بني هاني واخرون (٢٠٢٣) والسبيعي (٢٠٢٢) وأبو ترابه (٢٠٢١) ويوسف (٢٠٢٠) والغامدي (٢٠١٧) Kyegombe & others (2015) Shayestefar & others (2023).

فعندما يرتبط المناخ الاسري بسلوكيات العنف الموجه نحو الزوجة فلا بد من تضافر كافة المهن والتخصصات العلمية بالمجتمع لإعادة الحياة الاسرية الي شكلها الطبيعي ومن أهم هذه المهن هي الخدمة الاجتماعية.

فالخدمة الاجتماعية مهنة تهدف الي مساعدة الانسان سواء أكان فردا أو عضو في جماعة أو مجتمع من اجل بناء علاقات اجتماعية ناجحة قائمة علي التعاون داخل المجتمع ومساعدة الانسان علي التأقلم مع الظروف البيئية التي يعيش في ظلها وبالتالي تعديل وتحسين هذه الظروف بحيث تكون ملائمة لتلبية المزيد من الحاجات ومواجهة وحل الكثير

من الازمات، ومن أجل تحقيق هذه الغاية يجب استخدام التقنيات والأساليب العلمية المعاصرة لإحداث التغيير المطلوب والموجه نحو الافراد وذلك عن طريق مهنيين متخصصين وهم الاخصائيين الاجتماعيين ( السوسي، ٢٠٢١، ص ٥)

فالأخصائيون الاجتماعيون مطالبين بضرورة التوصل إلى مهام ووظائف وأدوار جديدة لهم من خلال استخدام الأساليب العلمية الحديثة لمواجهة المشكلات المعاصرة. فقد أكدت دراسة (Johnson & others (2022) على ضرورة تدريب الاخصائيين الاجتماعيين تدريباً جيداً ليكونوا قادرين على تقديم التدخل العلاجي بشكل فعال للنساء ضحايا العنف.

واتجهت الخدمة الاجتماعية الي أسلوب الممارسة العامة حيث يركز على النظرة الشمولية للإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة به وهذا الأسلوب يمثل وجهة نظر معينة لطبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية وينصب فيها تركيز الاخصائي الاجتماعي على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية، حيث يؤكد هذا المنظور على ما يحتاج أن يتم عمله لتحديد المشكلة ويختار الاخصائي الاجتماعي النظريات والطرق المتعددة مستخدماً منظور الانساق البيئية وعملية حل المشكلة كموجهات لعمله (أبو النصر، ٢٠١٧، ص ١٦٣).

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في:

تحديد أهم وأكثر صور العنف انتشاراً سواء اكان عنف جسدي او لفظي، مع تحديد المشكلات التي تعاني منها المرأة المعنفة والمتمثلة في المشكلات مع الزوج ومع الأبناء ومع الاهل والجيران، مع العمل على تحديد دور الخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات التي تتعرض لها المرأة المعنفة والعمل على التخفيف منها.

### ثانياً: أهمية الدراسة:

١. تعد قضية العنف ضد المرأة من القضايا الاجتماعية العالمية واسعة الانتشار والتي لها آثار سلبية على المرأة والاسرة والمجتمع.
٢. إن الاهتمام بقضايا المرأة يعتبر خطوة أساسية في عملية التنمية للمجتمع، وذلك من خلال تحسين أوضاعهن وحماية حقوقهن.

٣. يعد العنف ضد المرأة من المشكلات الاجتماعية ذات الاثار السلبية والخطيرة على الزوجة وكذلك على الابناء وبالتالي على المجتمع ككل مما يستلزم ضرورة الاهتمام بهذه القضية ومنع ممارستها داخل الاسرة والتوعية بخطورتها.

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

- (١) تحديد مستوي العنف البدني واللفظي ضد المرأة المعنفة.
- (٢) تحديد المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية للمرأة المعنفة.
- (٣) تحديد دور الخدمة الاجتماعية في الحد من العنف ضد المرأة.

### تساؤلات الدراسة:

- (١) ما مستوي العنف الذي تتعرض له المرأة المعنفة؟
  - (أ) ما مستوي العنف البدني الذي تتعرض له المرأة المعنفة؟
  - (ب) ما مستوي العنف اللفظي الذي تتعرض له المرأة المعنفة؟
- (٢) ما المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة المعنفة؟
  - (أ) ما المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة المعنفة والمرتبطة بعلاقتها مع الزوج؟
  - (ب) ما المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة المعنفة والمرتبطة بعلاقتها مع الابناء؟
  - (ج) ما المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة المعنفة والمرتبطة بعلاقتها مع الاهل والجيران؟
- (٣) ما دور الخدمة الاجتماعية في الحد من العنف ضد المرأة؟

### خامساً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين مشكلات العلاقات الاجتماعية للمرأة المعنفة ومستوي العنف ضد المرأة".

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين مشكلات العلاقات الاجتماعية مع الزوج للمرأة المعنفة ومستوي العنف ضد المرأة.

٢. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين مشكلات العلاقات الاجتماعية مع الأبناء للمرأة المعنفة ومستوي العنف ضد المرأة.
٣. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين مشكلات العلاقات الاجتماعية مع الاهل والجيران للمرأة المعنفة ومستوي العنف ضد المرأة.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

### ١- مفهوم المرأة المعنفة:

يقصد بالعنف هو استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما (بدوي، ٢٠٠٩، ص ٤٤١).

فالعنف هو الاستعمال المتعمد للقوة بأي شكل من الاشكال سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد شخص اخر أو مجموعة أو مجتمع بحيث يؤدي الي حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو الحرمان (محمد، ٢٠١٨، ص ٢٠).

فالعنف يقصد به كل فعل أو تهديد يتضمن الحاق الأذى والضرر بالنفس او بالأخرين وهو نمط من أنماط السلوك يتضمن إيذاء الاخرين وقد يكون مصحوبا بانفعالات (أحمد، ٢٠٢٠، ص ١٨٠).

اما العنف ضد المرأة فيقصد به أي عمل من أعمال العنف القائم على أساس الجنس والذي يترتب عليه أو من المحتمل أن يترتب عليه أذى جسديا أو جنسيا أو نفسيا أو معاناة للمرأة بما في ذلك التهديد بالإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء حدث ذلك في مكان عام أو في الحياة الخاصة (رفيق، ٢٠٢١، ص ٣٢).

فالعنف ضد المرأة: يُرى بأنه ذلك السلوك الموجه الي المرأة فيه تعمد الاضرار بالمرأة وقد يكون هذا الضرر ماديا من خلال ممارسة القوة الجسمية بالركل أو بالضرب أو الدفع وغيرها أو معنويا من خلال تعمد الإهانة النفسية بالسب أو الشتائم أو التجريح أو الازدراء والتقليل من شأن المرأة (الجاسر، ٢٠١٥، ص ٣٠).

أشكال العنف ضد المرأة (بنات، ٢٠٠٨، ص ٢٢-٢٣):

أ- العنف البدني: وهو أكثر أنواع العنف وضوحا ويعني استخدام القوة الجسدية ويتم باستخدام الايدي أو الارجل أو اية أداة من شأنها ترك اثار واضحة على جسد المرأة، ويكون العنف الجسدي على شكل الضرب أو الركل أو الصفع أو اللكم أو شد الشعر.

ب- العنف اللفظي: يعد العنف اللفظي من أشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية للزوجة رغم أنه لا يترك أثارا واضحة وهو أكثر أنواع العنف شيوعا في المجتمعات ويكون على شكل شتم الزوج لزوجته وإحراجها أمام الآخرين ونعتها بألفاظ بذيئة وعدم ابداء الاحترام والتقدير لها وإهمالها وتحقيرها والسخرية منها والصراخ عليها

ويقصد بالمرأة المعنفة في هذه الدراسة المرأة التي تتعرض للعنف من قبل زوجها وهذا العنف اما يكون ماديا مما يسبب درجه ما من الالم والانزعاج ويشتمل على: الضرب باليد أو بالعصا أو السوط أو أي شيء آخر أو الضغط عليها بشكل مؤلم لجسده أو جذبها من شعرها، واما ان يكون معنويا ويقصد بها توجيه الفاظ بذيئة للمرأة من شأنها إهانتها والحط من شأنها والتقليل منها ومعايرتها بعيوبها والسخرية منها وتجنب الكلام معها وتجاهلها وكل هذا يؤدي الي مشكلات اجتماعية لدي المرأة.

### ٢- المشكلات الاجتماعية للمرأة المعنفة: -

الاصل اللغوي لكلمة مشكلة مشتقة من كلمة (مشكل) وتعنى (التباس الامر) (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ص ٣٢٦).

فالمشكلة هي عدده أحداث أو وقائع متشابهة وممتزجة بعضها ببعض لفترة من الوقت ويكتنفها الغموض واللبس تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول الي اتخاذ قرار بشأنها (بدوي، ٢٠٠٩، ص ٣٢٧).

فالمشكلة الاجتماعية هي ظواهر اجتماعية تمثل خلا معينا في النظام الاجتماعي أو العلاقات الاجتماعية القائمة تؤثر في استقرار المجتمع وتهدد استمراره (بوزيان، ٢٠١٥، ص ٥٤).

فالمشكلة الاجتماعية موقف نشعر ازاءه أنه يجب عمل شيء أو أحداث تغيير ويبدو فيه أن الأمور تسير سيرا يتعارض مع المعايير الحقيقية أو المثالية (كوك، ٢٠٢٠، ص ٣٠ - ٣١).

وتعاني المرأة المعنفة العديد من المشكلات الاجتماعية منها

أ- مشكلات مرتبطة بالعلاقة مع الزوج: - تتمثل في فقدان المرأة المعنفة الثقة بالنفس، عدم احترام الذات، الشعور بالإحباط والكآبة والشعور بالذنب والاكتئاب والحزن وبالتالي تسوء العلاقة مع الزوج وقد تصل الي الانفصال (رفيق، ٢٠٢١، ص ٢٢).

ب- مشكلات مرتبطة بالأبناء: - حيث تؤدي مشكلة العنف ضد الزوجة الي تشرد الأبناء واصابتهم بالعقد النفسية ووجود القدوة السيئة للأبناء وخبرات خاطئة مرتبطة بالزواج والاستقرار الاسري وقد الشعور بالأمان والاستقرار والحب داخل الاسرة (علي، ٢٠١٣، ص ١٠٧)، كما يؤدي العنف ضد الزوجة الي شعور الأبناء بعدم الأمان والانطواء وضعف الثقة في أنفسهم وترك المدرسة والغياب المتكرر (سبيتان، ٢٠١١، ص ٩١).

ج- مشكلات مرتبطة بالعلاقة مع المجتمع: - حيث يؤدي العنف ضد المرأة الي شعورها بالعزلة والانطواء وبالتالي سوء علاقتها مع المجتمع والمحيطين بها (رفيق، ٢٠٢١، ص ٢٢).

ويقصد بمشكلات الاجتماعية للمرأة المعنفة في هذه الدراسة ما ينتج عن تعرض المرأة للعنف من قبل الزوج والمتمثل في مشكلات مع الزوج ومشكلات مع الأبناء ومشكلات مع الاهل والجيران.

### سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لتحديد مستوى العنف ضد المرأة وتحديد المشكلات المترتبة على تعرض المرأة للعنف وصولاً لتحديد دور الخدمة الاجتماعية في الحد من العنف ضد المرأة.

٢- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل وذلك للنساء المعنفات بجمعية حور المستقبل.

٣- مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** جمعية حور المستقبل، وهي مؤسسة تهتم بحماية وتأهيل ضحايا العنف والتصديح الأسري من النساء والفتيات وإعادة دمجهن في المجتمع، وتمتاز برؤيتها حيث إنها منظمة رائدة لتعزيز الحماية والتأهيل الاجتماعي،

- **المجال البشري:** النساء المعنفات من قبل الزوج وكان عددهن ١٠٦ امرأة أمكن جمع البيانات من ٧٦ امرأة معنفة.

- **المدى الزمني:** استغرقت فترة جمع البيانات للدراسة خلال شهر سبتمبر

وإكتوبر ٢٠٢٤.

٤: أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) مقياس العنف ضد المرأة.

(٢) مقياس المشكلات الاجتماعية للمرأة المعنفة.

تم بناء المقياسين في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بمتغيرات الدراسة. وقد اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداتين بعد عرضهما على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً على ذلك تم صياغة المقياسين في صورتها النهائية. كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من النساء المعنفات باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٨)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

#### طريقة تصحيح المقياسين:

تم بناء المقياسين وتقسيمهما إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياسين الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣-١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( ٢ / ٣ = ٠.٦٧ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

#### جدول (١) مستويات أبعاد المقياسين

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

▪ أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط جاما، ومعامل ارتباط كاي<sup>٢</sup>.

▪ نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٢) السن لعينة الدراسة (ن=٧٦)

م	السن	ك	%
١	من ٢٥ أقل من ٣٠ سنة	١٩	٢٥
٢	من ٣٠ -	٣١	٤٠.٨
٣	من ٣٥ -	١٨	٢٣.٧
٤	من ٤٠ سنة فأكثر	٨	١٠.٥
المجموع		٧٦	% ١٠٠
الوسط الحسابي		٢.١٩	
الانحراف المعياري		٠.٩٣	

يوضح الجدول السابق أن: النسبة الأعلى لعينة الدراسة من المرأة المعنفة في الشريحة العمرية من ٣٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة بنسبة ٤٠.٨ % ، تليها من هن في سن ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ بنسبة ٢٥ % ، وجاء في الترتيب الثالث من هن في سن ٣٥ سنة لأقل من ٤٠ بنسبة ٢٣.٧ % ، بينما جاء في نهاية الترتيب من هم بسن ٤٠ سنة فأكثر بنسبة ١٠.٥ % وقد يرجع ذلك أن الزوجين في بداية الزواج لم يصلوا الى مرحلة التوافق الفكري والاجتماعي والنفسي بعد وجاء السن بمتوسط حسابي ٢.١٩ بانحراف معياري ٠.٩٣

## مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٣) المؤهل الدراسي لعينة الدراسة (ن=٧٦)

م	المؤهل الدراسي	ك	%
١	أمية	٢٥	٣٢.٩
٢	تقرأ وتكتب	١١	١٤.٥
٣	مؤهل أقل من المتوسط	١٠	١٣.٢
٤	مؤهل متوسط	٢١	٢٧.٦
٥	مؤهل جامعي	٩	١١.٨
المجموع		٧٦	% ١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

النسبة الأعلى للمؤهل الدراسي للمرأة المعنفة هو أمية بنسبة ٣٢.٩% يليها في الترتيب من هن حاصلات على مؤهل متوسط بنسبة ٢٧.٦% بينما كانت النسبة الأقل منهن من الحاصلات على مؤهل جامعي بنسبة ١١.٨% وقد يؤدي الانخفاض في المستوى التعليمي الى العنف ضد المرأة وصعوبة التفاهم مع زوجها

جدول رقم (٤) عدد سنوات الزواج (ن=٧٦)

م	عدد سنوات الزواج	ك	%
١	أقل من ٥ سنوات	39	51.3
٢	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	14	18.42
٣	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	15	19.73
٤	١٥ سنة فأكثر	٨	١٠.٥
المجموع		٧٦	% ١٠٠
المتوسط الحسابي		٣~١.٨٢	
الانحراف المعياري		١.٠٢	

يوضح الجدول رقم (٤) أن:

حيث جاءت النسبة الأعلى لعدد سنوات الزواج للمرأة المعنفة هو أقل من ٥ سنوات بنسبة ٥١.٣% وقد يرجع ذلك الى عدم التوافق بين الزوجين في بداية الحياة الأسرية يليها من ١٠

## مجلة الخدمة الاجتماعية

لأقل من ١٥ سنة بنسبة ١٩.٧٣% حيث كثرة الضغوط الحياتية سواء الاجتماعية أو الاقتصادية بينما كانت أقل نسبة لعدد سنوات الزواج لها ١٥ سنة فأكثر حيث التوافق والتفاهم بين الزوجين بنسبة ١٠.٥% وجاء متوسط عدد سنوات الزواج للمرأة المعنفة (٣) سنوات تقريبا بانحراف معياري ١.٠٢

جدول رقم (٥) يوضح عدد الأبناء (ن=٧٦)

م	عدد الأبناء	ك	%
١	أقل من ٣	٤٥	٥٩.٢
٢	من ٣ لأقل من ٥	٢٣	٣٠.٣
٣	أكثر من ٥ أبناء	٨	١٠.٥
<b>المجموع</b>			
		٧٦	١٠٠%
		١.٣٩	
		٠.٦٧	

يوضح الجدول رقم (٥) أن:

النسبة الأعلى لعدد الأبناء للمرأة المعنفة أقل من ٣ أبناء بنسبة ٥٩.٥% يليها من ٣ لأقل من ٥ أبناء بنسبة ٣٠.٣% بينما كانت أقل نسبة أكثر من ٥ أبناء بنسبة ١٠.٥% وجاء متوسط عدد الأبناء للمرأة المعنفة (٢) من الأبناء بانحراف معياري ٠.٦٧

ثانياً - النتائج المرتبطة بمقياس العنف ضد المرأة:

أ-العنف اللفظي:

جدول (٦) العنف اللفظي ضد المرأة (ن = ٧٦)

م	المشكلات	الاستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً					
١	يحتقطني زوجي باستمرار	64	9	3	213	2.80	0.49	93.42	٢
٢	يتعمد زوجي أن يختلف معي في كل شيء	58	18	-	210	2.76	0.42	92.11	٤
٣	أتعرض للتهديد بالطرد من	64	7	5	211	2.78	0.55	92.54	٣

## مجلة الخدمة الاجتماعية

							المنزل عندما يتشاجر معي	
٥	92.11	0.51	2.76	210	3	12	61	٤ يهددني زوجي بقطع المصروف عني
1	94.74	0.69	2.84	216	-	12	64	٥ أسمع ما يغضبني من زوجي عندما يتشاجر معي
٧	90.79	0.36	2.72	207	3	15	58	٦ أتعرض للشتم من زوجي عند التشاجر معي
١٣	82.89	0.53	2.49	189	15	9	52	٧ يناديني زوجي بألقاب لا أحبها
٨	89.47	0.61	2.68	204	6	12	58	٨ يكلمني زوجي بصوت مرتفع عندما يتحدث معي
٦	92.11	0.58	2.76	210	6	6	64	٩ يحدثني زوجي بنبرة حادة عندما يتحدث معي
١٢	83.77	0.64	2.51	191	6	25	45	١٠ يتعمد زوجي إثارة غيرتي بمدحه الآخرين
١٤	82.89	0.75	2.49	189	12	15	49	١١ يقلل زوجي من أي شيء أقوم به
٩	88.16	0.62	2.64	201	6	15	55	١٢ يسخر زوجي من تصرفاتي
١١	84.21	0.75	2.53	192	12	12	52	١٣ يبتعد عني عندما أجلس في مكان ما بالمنزل.
١٥	78.95	0.84	2.37	180	18	12	46	١٤ يتعمد زوجي إهانتني أمام الآخرين.
١٠	86.84	0.56	2.61	198	3	24	49	١٥ يشعرني زوجي بعدم الكفاءة فيما أقوم به من أعمال
%		٨٨.٣٣					٨٣٩	البعد ككل
مرتفع		٠.٥٩	٢.٦٥	٣٠٢١	٩٨	٢٠٣		

يوضح الجدول رقم (٦) أن:

العنف اللفظي ضد المرأة جاء مرتفع بنسبة (٨٨.٣٣%) وذلك بمتوسط وزني (٢.٦٥) وانحراف معياري (٠.٥٩) وجاءت العبارات كالآتي: في بداية الترتيب أسمع ما يغضبني من زوجي عندما يتشاجر معي بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، يليها يحتقرني زوجي باستمرار بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، بينما جاء في وسط الترتيب أتعرض للشتم من زوجي عند

## مجلة الخدمة الاجتماعية

التشاجر معي بمتوسط حسابي ( ٢.٧٢ ) ، يليها يكلمني زوجي بصوت مرتفع عندما يتحدث معي بمتوسط ( ٢.٦٨ ) ، بينما جاء في نهاية الترتيب يتعمد زوجي إهانتني أمام الآخرين بمتوسط حسابي ( ٢.٣٧ )

ب-العنف البدني:

جدول (٧) العنف البدني ضد المرأة (ن = ٧٦)

م	المشكلات	الاستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً					
١	يمنعني زوجي من ممارسة هواياتي	53	17	6	2.62	0.63	87.28	٦	
٢	يمنعني زوجي من إجراء المكالمات الهاتفية مع صديقاتي	64	9	3	2.80	0.49	93.42	١	
٣	يمنعني زوجي من الالتحاق بعمل مناسب	58	18	-	2.76	0.42	92.11	٢	
٤	يضرني زوجي عند حدوث مشكلة بيننا	61	12	3	2.76	0.51	92.11	٣	
٥	يحرقني زوجي إذا خالفته في أمر من الأمور	18	24	34	1.79	0.80	59.65	١٨	
٦	يعتدي زوجي على أمام أولادي إذا غضب مني	39	21	16	2.30	0.80	76.75	١٣	
٧	يبصق زوجي في وجهي عندما أتشاجر معه	45	15	16	2.38	0.81	79.39	١١	
٨	يلوي زوجي ذراعي عندما أناقشه في شيء	52	15	9	2.57	0.81	85.53	٧	
٩	يتشاجر زوجي معي لأتفه الأسباب	55	15	6	2.64	0.80	88.16	٦	
١٠	يتعمد زوجي إيذائي أثناء معاشرتي	39	21	16	2.30	0.80	76.75	١٣م	
١١	يحرمني زوجي من	58	12	6	2.68	0.61	89.47	٤	

## مجلة الخدمة الاجتماعية

								مصاحبه للنزهة	
٥	88.16	0.68	2.64	201	9	9	58	يراقبني زوجي باستمرار عندما أخرج من المنزل	١٢
٩	83.33	0.72	2.50	190	10	18	48	تتعرض ممتلكاتي الشخصية للخريب والتدمير من قبل زوجي	١٣
١٠	81.58	0.70	2.45	186	9	24	43	يقتفني زوجي بالأشياء القريبة منه	١٤
١٦	73.68	0.85	2.21	168	21	18	37	يقيدني زوجي إذا غضب مني لفترة طويلة	١٥
١٥	74.56	0.81	2.24	170	18	22	36	يدفعني زوجي للقيام لما يريد من مطالب	١٦
١٤	76.32	0.82	2.29	174	18	18	40	يتعمد زوجي تمزيق ملابس عندما أردتها	١٧
٨	84.21	0.75	2.53	192	12	12	52	يجرني زوجي من شعري بقوة عند الشجار	١٨
١٧	69.74	0.85	2.09	159	24	21	31	يقفل زوجي الأبواب على عندما يغادر المنزل	١٩
١٢	78.95	0.68	2.37	180	9	30	37	يجبرني زوجي على معاشرته	٢٠
% ٨١.٣٣		٠.٧١	٢.٤٤	٣٧١٩	٢٤٥	٣٥١	٩٢٤	<b>البعد ككل</b>	
مرتفع									

### يوضح الجدول رقم (٧) أن:

العنف البدني ضد المرأة جاء مرتفع بنسبة (٨١.٣٣ %) وذلك بمتوسط وزني (٢.٤٤) وانحراف معياري (٠.٧١) وجاءت العبارات كالاتي : في بداية الترتيب يمنعني زوجي من إجراء المكالمات الهاتفية مع صديقاتي بمتوسط حسابي (٢.٨٠) ، يليها يمنعني زوجي من الالتحاق بعمل مناسب بمتوسط حسابي (٢.٧٦) ، بينما جاء في وسط الترتيب تتعرض ممتلكاتي الشخصية للتخريب والتدمير من قبل زوجي بمتوسط (٢.٥٠) ، يليها يفدني زوجي

## مجلة الخدمة الاجتماعية

بالأشياء القريبة منه بمتوسط ( ٢.٤٥ ) ، بينما جاء في نهاية الترتيب يحرقني زوجي إذا خالفته في أمر من الأمور بمتوسط حسابي (١.٧٩) .

### ج- مقياس العنف ضد المرأة ككل

جدول (٨) مقياس العنف ضد المرأة ككل (ن = ٧٦)

م	أبعاد المقياس	مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
١	العنف اللفظي.	3021	2.65	0.59	88.33	١
٢	العنف البدني.	3719	2.44	0.71	81.33	٢
المقياس ككل		٦٧٤٠	٢.٥٤	٠.٦٥	٨٤.٦٧ % مرتفع	

يوضح الجدول رقم (٨) أن:

العنف ضد المرأة على المقياس ككل جاء مرتفع بنسبة ٨٤.٦٧% حيث جاء العنف اللفظي في الترتيب الأول مرتفع بمتوسط وزني ٢.٦٥ وفي الترتيب الثاني العنف البدني مرتفع أيضاً بمتوسط وزني ٢.٤٤

ثالثاً - المشكلات الاجتماعية للمرأة المعنفه:

أ- المشكلات المرتبطة بالعلاقة مع الزوج:

جدول (٩) المشكلات المرتبطة بالعلاقة مع الزوج (ن = ٧٦)

م	المشكلات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً					
١	أشعر بالندم لارتباطي بزوجي.	٤٨	٢٣	٥	195	2.57	٠.٦١	85.53	٥
٢	أتجنب الحديث مع زوجي.	٤١	٢٤	١١	182	2.39	٠.٧٣	79.82	٧
٣	تتسم علاقتي بزوجي بالتوتر المستمر.	٥٦	١٤	٦	202	2.66	٠.٦٢	88.60	٤
٤	يصعب ان تعود علاقتي	٥٩	١٢	٥	206	2.71	٠.٥٨	90.35	٢

## مجلة الخدمة الاجتماعية

								بزوجي كما كانت من قبل.
٥	٥٩	١٢	٥	206	2.71	٠.٥٨	90.35	لا اشعر بالاستقرار في حياتي مع زوجي.
٦	٣٧	٣٠	٩	180	2.37	٠.٦٨	78.95	لا اتعاون مع زوجي في تربية الابناء.
٧	٤٣	٢٥	٨	187	2.46	٠.٦٨	82.02	لا انام مع زوجي في غرفة واحدة.
٨	٥٠	٢٦	-	202	2.66	٠.٤٧	88.60	لا أفضل الخروج مع زوجي
٩	٦١	١٥	-	213	2.80	٠.٤٠	93.42	يتغيب زوجي عن المنزل لفترات طويلة
<b>البعد ككل</b>								٨٦.٣٣ % مرتفعة
	454	181	49	١٧٧٣	٢.٥٩	٠.٥٩		

يوضح الجدول رقم ( ٩ ) أن:

مشكلات المرأة المعنفة مع زوجها جاءت مرتفعة بنسبة ( ٨٦.٣٣ % ) وذلك بمتوسط وزني ( ٢.٥٩ ) وانحراف معياري ( ٠.٥٩ ) وجاءت العبارات كآآتي : في بداية الترتيب يتغيب زوجي عن المنزل لفترات طويلة بمتوسط حسابي ( ٢.٨٠ ) ، يليها يصعب ان تعود علاقتي بزوجي كما كانت من قبل بمتوسط حسابي ( ٢.٧١ ) بالتساوي مع لا اشعر بالاستقرار في حياتي مع زوجي ، بينما جاء في وسط الترتيب أشعر بالندم لارتباطي بزوجي بمتوسط حسابي ( ٢.٥٧ ) ، يليها لا انام مع زوجي في غرفة واحدة بمتوسط ( ٢.٤٦ ) ، بينما جاء في نهاية الترتيب لا اتعاون مع زوجي في تربية الابناء بمتوسط حسابي ( ٢.٣٧ )

**ب-المشكلات المرتبطة بالعلاقة مع الأبناء:**

**جدول (١٠) المشكلات المرتبطة بالعلاقة مع الأبناء (ن = ٧٦)**

م	المشكلات	الاستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً					
١	لا أشعر بالاستقلال داخل الأسرة.	٥٣	٢٣	-	205	2.70	٠.٤٦	89.91	١
٢	لا يلتزم ابنائي بتعليماتي.	٣٩	٢٦	١١	180	2.37	٠.٧٢	78.95	٩
٣	يوجه الأبناء لي العنف.	٤٨	١٢	١٦	184	2.42	٠.٨٢	80.70	٨

## مجلة الخدمة الاجتماعية

٥	82.89	٠.٦٢	2.49	189	٥	٢٩	٤٢	أقوم بضرب ابنائي باستمرار.	٤
٧	82.02	٠.٧٢	2.46	187	١٠	٢١	٤٥	أشعر بالضيق عندما اتحدث مع ابنائي.	٥
١٠	76.75	٠.٨٠	2.30	175	١٦	٢١	٣٩	أهمل متابعة ابنائي بالمدرسة.	٦
٢	87.72	٠.٦٠	2.63	200	٥	18	٥٣	أنفعل بشدة على ابنائي.	٧
٦	82.46	٠.٧٣	2.47	188	١١	18	٤٧	لا أستطيع تلبية احتياجات ابنائي.	٨
٤	83.77	٠.٧٣	2.51	191	١١	15	٥٠	أشعر بعدم القدرة على تنشئة ابنائي تنشئة سليمة.	٩
٣	85.96	٠.٦١	2.58	196	٥	22	٤٩	أحرص على عدم حضور الاجتماعات التي تدعو إليها المدرسة.	١٠
١١	75.00	٠.٧٨	2.25	171	١٦	25	٣٥	لا أستطيع التعاون مع اسرتي.	١١
٨م	80.70	٠.٨٢	2.42	184	١٦	12	٤٨	أفرق بين ابنائي المقربين لوالدهم	١٢
		٨٢ % مرتفعة	٢.٤٦	٢٢٥٠	122	242	548	<b>البعد ككل</b>	

يوضح الجدول رقم ( ١٠ ) أن:

مشكلات المرأة المعنفة مع أبنائها جاءت مرتفعة بنسبة ( ٨٢ % ) وذلك بمتوسط وزني ( ٢.٤٦ ) وانحراف معياري ( ٠.٧٠ ) وجاءت العبارات كالآتي : في بداية الترتيب لا أشعر بالاستقلال داخل الاسرة بمتوسط حسابي ( ٢.٧٠ ) ، يليها أنفعل بشدة علي ابنائي بمتوسط حسابي ( ٢.٦٣ ) ، بينما جاء في وسط الترتيب أقوم بضرب ابنائي باستمرار بمتوسط حسابي ( ٢.٤٩ ) ، يليها لا أستطيع تلبية احتياجات ابنائي بمتوسط ( ٢.٤٧ ) ، بينما جاء في نهاية الترتيب لا أستطيع التعاون مع اسرتي بمتوسط حسابي ( ٢.٢٥ )

## مجلة الخدمة الاجتماعية

ج-المشكلات المرتبطة بالعلاقة مع الأهل والجيران:

جدول ( ١١ ) المشكلات المرتبطة بالعلاقة مع الأهل والجيران ( ن = ٧٦ )

م	المشكلات	الاستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً					
١	أتجنب زيارة الاهل والاصدقاء.	٥٣	١٥	٨	2.59	٠.٦٧	86.40	١	
٢	أخجل من التواصل مع الجيران.	٤٧	٢١	٨	2.51	٠.٦٨	83.77	٣	
٣	أمتنع عن الخروج من المنزل.	٤٢	٢٩	٥	2.49	٠.٦٢	82.89	٤	
٤	أتهرب دائماً من زيارة الاصدقاء لنا.	٤٩	٢١	٦	2.57	٠.٦٨	85.53	٢	
٥	أشعر بالخجل عندما يقوم أحد بزيارتنا.	٤٠	٣٢	٤	2.47	٠.٦٧	82.46	٦	
٦	أعتذر عند توجيه دعوة من قبل الاسرة لحضور مناسبة خاصة.	٤٥	٢٣	٨	2.49	٠.٦٨	82.89	٥	
٧	لا أرحب بأي زيارة لنا من قبل أقاربنا.	٣٤	٣٤	٨	2.34	٠.٦٦	78.07	٨	
٨	أعاني من ضعف علاقتي بالآخرين.	٣١	٣٨	٧	2.32	٠.٦٥	77.19	٩	
٩	لا أشارك بالأنشطة المختلفة المتعلقة بالأهل	٣٧	٣٤	٥	2.42	٠.٦٧	80.70	٧	
<b>البعد ككل</b>		378	247	59	١٦٨٧	٢.٤٦	٨٢ % مرتفعة		

يوضح الجدول رقم ( ١١ ) أن:

مشكلات المرأة المعنفة مع الأهل والجيران جاءت مرتفعة بنسبة ( ٨٢ % ) وذلك بمتوسط وزني ( ٢.٤٦ ) وانحراف معياري ( ٠.٦٦ ) وجاءت العبارات كالآتي : في بداية الترتيب أتجنب

## مجلة الخدمة الاجتماعية

زيارة الاهل والاصدقاء بمتوسط حسابي ( ٢.٥٩ ) ، يليها أتهرب دائما من زيارة الاصدقاء لنا بمتوسط حسابي ( ٢.٥٧ ) ، بينما جاء في وسط الترتيب أمتنع عن الخروج من المنزل بمتوسط حسابي ( ٢.٤٩ ) ، يليها أعتذر عند توجيه دعوة من قبل الاسرة لحضور مناسبة خاصة بمتوسط ( ٢.٤٩ ) وانحراف معياري (٠.٦٨)، بينما جاء في نهاية الترتيب أعاني من ضعف علاقتي بالأخرين بمتوسط حسابي ( ٢.٣٢ )

### د- المشكلات الاجتماعية للمرأة المعنفة ككل

جدول (١٢) المشكلات الاجتماعية للمرأة المعنفة ككل (ن = ٧٦)

م	المشكلات الاجتماعية	مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
١	المشكلات المرتبطة بالعلاقة مع الزوج	1773	2.59	0.59	86.33	١
٢	المشكلات المرتبطة بالعلاقة مع الأبناء	2250	2.46	0.70	82	٣
٣	المشكلات المرتبطة بالعلاقة مع الأهل والجيران	1687	2.46	0.66	82	٢
المشكلات ككل		٥٧١٠	٢.٥٠	٠.٦٥	٨٣.٣٣ % مرتفعة	

يوضح الجدول رقم (١٢) أن:

المشكلات الاجتماعية للمرأة المعنفة جاءت مرتفعة بنسبة ٨٣.٣٣% حيث جاءت المشكلات المرتبطة بالعلاقة مع الزوج في الترتيب الأول مرتفعة بمتوسط وزني ٢.٥٩ وفي الترتيب الثاني المشكلات المرتبطة بالعلاقة مع الأهل والجيران مرتفعة أيضا بمتوسط وزني ٢.٤٦ بينما جاء في الترتيب الثالث المشكلات المرتبطة بالعلاقة مع الأبناء بمتوسط وزني ٢.٤٦ وانحراف معياري ٠.٧٠

جدول (١٣) العلاقة بين العنف ضد المرأة والمشكلات الاجتماعية لديها.

م	العنف ضد المرأة	المشكلات الاجتماعية لدى المرأة المعنفة		
		المشكلات مع الزوج	المشكلات مع الأبناء	المشكلات مع الأهل والجيران
١	العنف اللفظي	**٠.٧٦٥	**٠.٦٣٢	*٠.٥٤١
				**٠.٧٧١

## مجلة الخدمة الاجتماعية

					<b>العنف البدني</b>	<b>٢</b>
**٠.٨٤٩	*٠.٥٦٨	**٠.٧٩٦	**٠.٨٩١	**٠.٩٣٨	<b>المقياس ككل</b>	
**٠.٨٤٢	*٠.٥٥٢	**٠.٧٨٧				

\* معنوي عند (٠.٠٥)      \*\* معنوي عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن:

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العنف ضد المرأة وعلاقتها الاجتماعية، حيث أن قيمة معامل الارتباط = (٠.٨٤٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١). ويتضح ذلك من خلال:

أ- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العنف ضد المرأة والمشكلات المرتبطة بعلاقتها مع الزوج، حيث إن قيمة معامل الارتباط = (٠.٩٣٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١).

ب- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العنف ضد المرأة والمشكلات المرتبطة بعلاقتها مع الأبناء، حيث إن قيمة معامل الارتباط = (٠.٧٨٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١).

ج- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العنف ضد المرأة والمشكلات المرتبطة بعلاقتها مع الأهل والجيران، حيث أن قيمة معامل الارتباط = (٠.٥٥٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥).

**مناقشة نتائج الدراسة:**

- اعلي نسبة للنساء المعنفات هن ذوات التعليم المنخفض ويتفق مع ما أكدته دراسة الطببائي (٢٠٢٣) والسبيعي (٢٠٢٢) والعماري والجندي (٢٠١٩) والغامدي (٢٠١٧) والحيصات (٢٠١٦) والمجالي (٢٠١٨) من ان من اهم الأسباب التي تؤدي لممارسة العنف ضد المرأة هو تدني مستواها التعليم وبالتالي عدم عملها أو عملها في أعمال مستواها منخفض وبالتالي تكون أكثر تقبلاً لممارسة العنف ضدها وأيضاً عدم معرفتها بحقوقها والمطالبة بها.

- تتعرض النساء للعنف البدني واللفظي بمستوي مرتفع وان كان مستوي العنف اللفظي اعلي الا انه في كثير من الأحيان يكون أكثر ايلاماً وتأثيره النفس اشد في بعض الحالات ويتوافق هذه مع ما أكدته دراسة كلا من الكيني وبيومي (٢٠٢٤) ونشمي والمحمدي (٢٠٢٤) وبني

هاني واخرون (٢٠٢٣) والطبيبائي (٢٠٢٣) والسبيعي (٢٠٢٢) والسيد (٢٠٢١) Gutierrez & Leaper (2024), Gracia, & others (2019), Sharma & others (2019)

- يؤدي العنف ضد المرأة الي سوء علاقتها مع زوجها وقد يؤدي في النهاية الي حدوث الانفصال حيث تنفر الزوجة من زوجها وتسوء العلاقة معه وتتجنب تبادل الحديث معه وتتسم العلاقة بينهم بالتوتر وتشعر بعدم الأمان والاستقرار وعدم الرغبة في الخروج معه وبالتالي الرغبة والسعي للطلاق وذلك يتوافق مع ما أكدته دراسة السبيعي (٢٠٢٢) ويوسف (٢٠٢٠) والعنزي والبرديسي (٢٠١٩) والمعاقبة (٢٠١٨) والغامدي (٢٠١٧)

- يؤثر العنف ضد الزوجة علي الأبناء حيث تسوء علاقتهم مع الاب وكذلك مع الام، حيث تتفعل الام باستمرار علي الأبناء وتمارس العنف ضدهم ولا تستطيع متابعتهم او تتشنتهم التنشئة السليمة، وبالتالي يكون الأبناء اكثر عرضة للانحراف ويتعرضون لمشكلات نفسية كثيرة كما انهم يمارسون العنف مع بعضهم البعض ومع الاخرين وتجاه الام، كما يتأثر مستواهم الدراسي بالسلب فيكونوا اكثر عرضة للتسرب والرسوب المتكرر وهذا ما يتفق مع ما أكدته دراسة بني هاني واخرون (٢٠٢٣) والسبيعي (٢٠٢٢) وأبو ترابه (٢٠٢١) ويوسف (٢٠٢٠) والغامدي (٢٠١٧) Shayestefar & others (2023)

- تتأثر علاقة المرأة المعنفة بالمحيطين بها بالسلب حيث يؤثر العنف علي ثقته بنفسها وصعوبة إقامة علاقات اجتماعية سوية مع المحيطين والانطواء، حيث تتجنب المرأة المعنفة وتهرب من زيارة الاهل والأصدقاء وتخجل من التواصل معهم وبالتالي تفضيلها للعزلة الاجتماعية وهذا يتوافق مع ما أكدته دراسة بني هاني واخرون (٢٠٢٣) وأبو ترابه (٢٠٢١) ويوسف (٢٠٢٠) والعماري والجندي (٢٠١٩) والعنزي والبرديسي (٢٠١٩) وزكريا (٢٠١٩) والمعاقبة (٢٠١٨) والغامدي (٢٠١٧) ورزق (٢٠١٧) Alvarado & others (2018), Martín & others (2018).

- توصلت الدراسة الي ان هناك علاقة وثيقة بين العنف ضد المرأة ومشكلات العلاقات الاجتماعية لديها حيث انه كلما زاد مستوي العنف سواء البدني أو اللفظي ارتفعت مشكلات المرأة المعنفة مع زوجها وأبنائها والمحيطين بها من أهل وجيران، مما يستلزم ضرورة التدخل في إطار الخدمة الاجتماعية للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة.

### دور الخدمة الاجتماعية في الحد من العنف ضد المرأة: -

- ١- مساعدة النساء المعنفات على تحديد مشاكلهن بدقة وتعليمهن كيفية حل مشاكلهن بأنفسهن.
- ٢- تعريف النساء المعنفات وأسرهن بالخدمات التي تقدمها الجمعيات والمؤسسات المجتمعية وكيفية الحصول على هذه الخدمات و الاستفادة منها في حل مشكلهن.
- ٣- وضع برامج لإعادة التأهيل الاجتماعي لهن.
- ٤- خلق فرص عمل للنساء وتحسين مستوي تعليمهن كلما كان ذلك ممكنا.
- ٥- تعديل الأفكار الدينية الخاطئة والعمل على تنمية الوعي الديني لدي الأزواج من خلال الندوات والمحاضرات.
- ٦- تعليم الزوجين لغة الحوار واحترام الرأي والآخر والاختلاف فيما بينهما.
- ٧- تغيير المفاهيم الخاطئة لديهم وإبدالها بأخرى صحيحة.
- ٨- تعليم الزوجين أسلوب التحكم في الغضب والقدرة على السيطرة على انفعالاتهم.
- ٩- تعريف الزوجين وكافة أفراد الاسرة بأدوارهم ومساعدتهم على أدائها على أكمل وجه ومساعدتهم على تبادل الادوار في بعض المواقف بما يعود بالنفع على الاسرة.
- ١٠- مساعدة الاسرة على زيادة دخلها من خلال العمل على إيجاد فرص عمل ومساعدتهم على تحديد أولويات للأفاق وترشيده كلما كان ذلك ممكناً.
- ١١- العمل على مساعدة الاسرة على تحديد إمكانياتها ومساعدتهم على الاستفادة منها لأقصى درجة ممكنة سواء كانت داخل الاسرة أو البيئة المحيطة.
- ١٢- تعليم الوالدين أساليب التربية السليمة ومناقشتهم في الاساليب غير السليمة للتربية ونقدها
- ١٣- عقد دورات تدريبية للعاملين بالمؤسسات لمساعدتهم على التعامل مع الحالات التي تقدمها وتحسين تقديم الخدمات.
- ١٤- تعديل اللوائح بالمؤسسات وتطويرها مما يحقق النفع للفئات المستهدفة.
- ١٥- تعريف إدارة المؤسسات والجمعيات المختلفة بالمجتمع بالاحتياجات والمشكلات لفئات المستهدفة من أجل تطوير الخدمات وتعديلها بما يشبع الاحتياجات ويحل المشكلات.
- ١٦- تقويم الخدمات باستمرار والتعرف على رأى المستفيدين منها وتعديلها في ضوء آرائهم.

- ١٧- التعاون مع أعضاء فريق العمل لتقديم الخدمات بصورة متكاملة وأكثر فاعلية.
- ١٨- عقد ندوات ومحاضرات فى المجتمع للتوعية بخطورة العنف على الابناء والزوجين والاسرة والمجتمع ككل مستخدماً كل وسائل الاعلام والتوعية المتاحة.
- ١٩- العمل على تحقيق التعاون بين المؤسسات المختلفة بالمجتمع لتقديم خدمات متكاملة وأكثر فاعلية.
- ٢٠- عمل زيارات لمدارس الابناء لمتابعة حالتهم الدراسية والعمل على إيجاد مناخ مناسب لتعليمهم مع عقد ندوات داخل المدارس للتوعية بقضية العنف ضد المرأة وخطورتها.
- ٢١- العمل على إصدار تشريعات تغلظ عقوبة العنف وتفعيلها.
- ٢٢- تعديل العادات والتقاليد السلبية وتوضيح خطورتها ونقدها بأسلوب علمي دقيق.
- ٢٣- نشر الخدمات التي تقدمها المؤسسات بالمجتمع المحيط لكسب دعمهم المادي وتأييدهم المعنوي.
- ٢٤- تشجيع تأسيس الجمعيات الاهلية المعنية بمكافحة العنف ضد النساء.
- ٢٥- أقامه مؤتمرات إرشادية وتوعية في تنظيم العلاقة الصحيحة بين المرأة والرجل.
- ٢٦- ضرورة توعية المقبلين على الزواج وعمل نشرات وتسخير الفن بأشكاله المختلفة لذلك.
- ٢٧- ضرورة التوسع الجغرافي للخدمات المقدمة للمرأة المعنفة وتوعية النساء بحقوقهن وواجباتهن واستحداث محاكم اسرية خاصة للنظر في قضايا العنف الاسري الواقع على المرأة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية المدرسية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو ترابه، سعاد عبد الكريم على (٢٠٢١): العنف ضد المرأة ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منه، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، مجلة الجامعي، ع ٣٤.
- أحمد، عصام فتحي زيد (٢٠٢٠): العنف الاجتماعي في الحياة الاسرية، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- الأمم المتحدة (٢٠٢٤): الموقع الشبكي لهيئة الأمم المتحدة، حقائق وأرقام، إنهاء العنف ضد المرأة. الجاسر، لولوة مطلق (٢٠١٥): العنف الاسري وأثره في التحصيل الدراسي، الكويت، دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.
- الجنابي، صاحب عيد مرزوك (٢٠٢٠): الارشاد الاسري والزواجي، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٢٢): المسح الصحي للأسرة المصرية ٢٠٢١. الحربي، حنين بنت فهد عبد الهادي (٢٠٢١): الإبداع في التدخلات العلاجية: تطبيقات عملية في التعامل مع حالات عنف أسري، جمعية التنمية الأسرية ببيدة، مجلة العلوم الأسرية، مج ١، ع ١.
- الحياصات، نادية إبراهيم يوسف (٢٠١٦): أسباب وأشكال العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني دراسة ميدانية، الأردن، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٤٣.
- الدرائسه، عبد الله صالح محمد (٢٠١٥): العنف ضد المرأة في المجتمع الاردني: اسبابه، اشكاله، سبل الحد منه، الجزائر، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، ع ١٢.

- الرشيدي، ابتسام عوض نافع والعدوان، فاطمة عيد زيد (٢٠٢٢): الضغط النفسي وعلاقته بتقدير الذات ونوعية الحياة لدى عينة من النساء المعنفات في الكويت، جامعة جرش، جرش للبحوث والدراسات، مج ٢٣، ع ٢.
- الرواجفة، خضر خليل مسلم وطميم، خالد عبد الله ناصر (٢٠٢٤): أثر تعاطي رب الأسرة للمخدرات على العنف ضد المرأة في العاصمة عمان: دراسة حالة المركز الوطني لتأهيل المدمنين في عمان، اتحاد الجامعات العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج ٤٤، ع ٢.
- الزامل، الجوهرة بنت فهد واخرون (٢٠١٥): العنف الأسري ضد المرأة السعودية وتأثيره على دورها كطالبة جامعية، جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، مج ٤٣، ع ٤.
- السيبي، منيرة بنت مهنا (٢٠٢٢): الإساءة اللفظية إلى الزوجات وآثارها على العلاقة الزوجية وعلى الأبناء: دراسة وصفية مطبقة على مراجعات مراكز الرعاية الصحية الأولية في الرياض، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٧٤، ج ٣.
- السوسي، احسان كامل (٢٠٢١): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، عمان، الاكاديميون للنشر والتوزيع.
- السويدي، جمعة بلال (٢٠١٧): مسببات العنف الاسري وانعكاساتها علي الطفل والمرأة في دولة الامارات العربية المتحدة، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع ١٢، ج ٥.
- السيد، إبراهيم جابر (٢٠١٤): العنف الأسري وأسبابه، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.
- السيد، إبراهيم جابر (٢٠١٦): التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.
- السيد، مني طه محروس (٢٠٢١): صعوبات تقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمعنفات أسريا من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، ع ٢٣، مج ٢.
- الصميدعي، منيرة محمد جواد (٢٠٢٣): المرأة والعنف الاجتماعي، جامعة الكوفة، كلية الآداب، آداب الكوفة، مج ١٥، ع ٥٦.

الطببائي، امانى عبد الرازق السيد (٢٠٢٣): العنف ضد المرأة في المجتمع الكويتي من وجهة نظر الموظفين في وزارة الشؤون الاجتماعية، مركز العطاء للاستشارات التربوية، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مج ٣، ع ٨.

العتوم، ميسون وائل يوسف (٢٠١٧): المرأة المعنفة في الأردن: دراسة سوسيولوجية في منطقتي الزرقاء والمفرق، الجمعية العربية لعلم الاجتماع، المجلة العربية لعلم الاجتماع، ع ٤٠.

العماري، بنور ميلاد عمر والجندي، خليفة مصباح شعبان (٢٠١٩): الخدمة الاجتماعية ودورها في التعامل مع ظاهرة العنف ضد المرأة، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم قصر الأخبار، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، ع ٨.

العنزي، نوره والبرديسي، مرضية بنت محمد (٢٠١٩): الوعي بمفهوم العنف الأسري وانعكاساته على الصحة العقلية "النفسية" من منظور اجتماعي، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٦٢، ج ٥.

الغامدي، سعاد عبد الله فرحة (٢٠١٧): العوامل المؤدية للتكيف لجبري للزوجة مع العنف الزوجي، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٨، ج ٢.

الكيني، صفية مبارك وبيومي، محمد سيد أحمد (٢٠٢٤): دور مراكز الخدمة الاجتماعية في امانة الشارقة للحد من العنف ضد المرأة، جامعة بغداد، كلية الآداب، مجلة الآداب، ملحق. المجالي، سميح زيد (٢٠١٨): العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني، جامعة مؤتة، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مج ٣٣، ع ١.

المعاقبة، نصر فياض (٢٠١٨): الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية للعنف الاسري ضد المرأة في المجتمع الأردني، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع ١٤، ج ٢.

المنذوبية السامية للتخطيط (٢٠١٩): بلاغ المنذوبية السامية للتخطيط بمناسبة الحملة الوطنية والدولية للتعبية من أجل القضاء على العنف ضد النساء.

بدوي، أحمد زكي (٢٠٠٩): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي - فرنسي - عربي، بيروت، مكتبة لبنان.

- بدوي، عبد الرحمن عبد الله علي (٢٠١٧): العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على النساء المعتقات في مدينة الرياض، جامعة الازهر، كلية التربية، مجلة التربية، ع ١٧٣، ج ١.
- بنات، سهيلة محمود (٢٠٠٨): العنف ضد المرأة أسبابه واثاره وكيفية علاجه، عمان، المعتز للنشر والتوزيع.
- بني هاني، محمد صالح واخرون (٢٠٢٣): واقع العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مجلة العلوم التربوية، مج ٣١، ع ٢.
- بورنان، سوسن وصالح، معاليم (٢٠٢٣): المخططات المعرفية لدي المرأة ضحية العنف الزوجي، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسي، مجلة افاق علمية، مج ١٥، ع ٢.
- بوزيان، راضية رابع (٢٠١٥): التربية والمواطنة الواقع والمشكلات، عمان، مركز الكتاب الجامعي.
- رزق، بسام السيد (٢٠١٧): برنامج مقترح من منظور العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتنمية مهارات توكيد الذات للزوجة المعنفة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٧، ج ٢.
- رشيد، مريفان مصطفى (٢٠١٦): جريمة العنف المعنوي ضد المرأة، القاهرة، المركز القومي للإصدارات القانونية.
- رفيق، محمد بن أحمد (٢٠٢١): العنف ضد المرأة تاريخه. أسبابه. علاجه، لبنان، دار الكتب العلمية.
- زكريا، ميس صبيح خليل (٢٠١٩): العنف الزوجي الأسباب والمظاهر، جامعة عين شمس، كلية البنات، مجلة البحث العلمي في الآداب، ع ٢٠، ج ٣.
- سبيتان، فتحي ذياب (٢٠١١): قضايا عالمية معاصرة، عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع.
- علي، ماهر ابو المعاطي (٢٠١٣): الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة والطفولة مع نماذج من ممارستها في المجتمع السعودي، الرياض، دار الزهراء.
- كشود، زهرة (٢٠١٧): العنف الممارس ضد الزوجة من قبل الشريك، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، مجلة الحكمة، ع (١١).

- كوك، لويز والين (٢٠٢٠): المشكلات المدرسية في العلاقات الإنسانية، ترجمة عفاف محمد فؤاد، عمان، وكالة الصحافة العربية.
- مجمع اللغة العربية (٢٠١١): المعجم الوسيط، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط ٥.
- محمد، شيلان سلام (٢٠١٨): المعالجة الجنائية للعنف ضد المرأة في نطاق الاسرة، القاهرة، المركز العربي للنشر والتوزيع.
- منظمة العفو الدولية (٢٠٢٥): العراق سيادة الافلات من العقاب، مذكرة مقدمة في إطار الدورة الثامنة والأربعين للفريق العامل المهني بالاستعراض الدوري الشامل.
- نشمي، رواس صباح والمحمدي، عبد الرازق محمد (٢٠٢٤): العنف ضد المرأة في قضاء الحبانية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مج ١٤، ع ٤.
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة (٢٠١٧): مفهوم الرجولة " نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين.
- وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن (٢٠٢١): تقرير الخط الأخضر ١٨٩٩، التقرير الوطني حول مقاومة العنف ضد المرأة في تونس.
- يوسف، عبير محمد عبد الصمد (٢٠٢٠): مشكلات المرأة المعنفة ودور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف منها، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٤٩، ج ١.

### English References

- Alvarado, Gina & others (2018): The health-related impacts and costs of violence against women and girls on survivors, households and communities in Ghana , Journal of Public Health in Africa, Vol. 9 Issue 2.
- Condino, Valeria & others (2016): Therapeutic Interventions in Intimate Partner Violence: An Overview, Research in Psychotherapy: Psychopathology, Process and Outcome, Vol. 19 Issue 2.
- Deshong, Halimah A.F (2024): Gendered Violence and Gender as a Site of Violence: Reflections from the Caribbean, A Journal of Women Studies, Vol. 45 Issue 2.

Gracia, Enrique & others (2019): Prevalence of intimate partner violence against women in Sweden and Spain: A psychometric study of the 'Nordic paradox' , PLoS ONE, Vol. 14 Issue 5.

GUPTA, TANIA DAS & SIDHU, RAJDEEP (2023): When the State is Complicit in Gender-Based Violence against Women: Exploring Experiences of Housing Violence among Punjabi Women International Students in the Greater Toronto Area (GTA), Canadian Ethnic Studies, Vol. 55 Issue 3.

Gutierrez, Brenda & Leaper, Campbell (2024): Linking Ambivalent Sexism to Violence-Against-Women Attitudes and Behaviors: A Three-Level Meta-analytic Review, Sexuality & Culture, Vol. 28 Issue 2.

Islam, Md. Manirul & others (2018): Violence against women and mental disorder: a qualitative study in Bangladesh , Tropical Medicine & Health, Vol. 46 Issue 1.

Jewkes, Rachel & others (2019): Violence against Afghan women by husbands, mothers-in-law , PLoS ONE, Vol. 14 Issue 2.

Johnson, Emmanuel JANAGAN & others (2022): A Study on How Domestic Violence Impacts on the Physical, Psychological, and Financial Conditions of Women and Children in Trinidad and Tobago, Journal of Human Rights and Social Work, March.

Jordan, Andrea & Bhandari, Shreya (2016) : Lived Experiences of South Asian Women Facing Domestic Violence in the United States ,Journal of Ethnic & Cultural Diversity in Social Work, Vol. 25 Issue 3.

Kyegombe , Nambusi & others (2015) : What is the potential for interventions designed to prevent violence against women to reduce children's exposure to violence? Findings from the SASA! study, Kampala, Uganda ,Child Abuse & Neglect, Vol. 50.

Martín, Manuel & others (2018): Measuring Acceptability of Intimate Partner Violence Against Women , European Journal of Psychology Applied to Legal Context, Vol. 10 Issue 1.

Pearcey, Jessica & Others (2024): Violence against women and girls in Dorset, United Kingdom: an epidemiological study of perpetrators and locations based on police records, Humanities & Social Sciences Communications, Vol. 11 Issue 1.

Sanz-Barbero, Belén & others (2019): Prevalence, associated factors and health impact of intimate partner violence against women in different life stages , PLoS ONE, Vol. 14 Issue 10.

Sharma, Kamlesh & others (2019): Mental health effects of domestic violence against women in Delhi: A community-based study , Journal of Family Medicine & Primary Care, Vol. 8 Issue 7.

Shayestefar, Mina & others (2023): A qualitative quantitative mixed methods study of domestic violence against women, BMC Women's Health vol.23.

Wilson, Betty & Others (2024): "Ain't I a woman?": a historical and contemporary analysis of state-sanctioned violence against Black Women in the United States, Journal of Gender Studies, Vol. 33 Issue1.